مختارات من الصحف العبرية

العدد 4310، 17-4-2024

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

الدمار الذي خلفه القصف الإسرائيلي في نهاية الأسبوع في غزة (نقلاً عن "هآرتس")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

تامير هايمن: المواجهة مع إيران ليست وراءنا بعد، واستمراريتها مرتبطة بالقرار الإسرائيلي 2

تسفي برئيل: عندما تغيب الاستراتيجيا، يبقى الانتقام 4

ميخائيل ميلشتاين: لا يزال قيام ائتلاف غربي – إسرائيلي – عربي ضد إيران رؤية بعيدة 6

تمار لافي وبتينا بيرمانس: الأطباء شركاء، على ما يبدو، في الجرائم 9

أخبار وتصريحات

وصول وزيرَي خارجية ألمانيا وبريطانيا إلى إسرائيل للبحث في الرد الإسرائيلي على إيران 12

الجيش الإسرائيلي اغتال مسؤولَين عسكريَين في حزب الله 13

تقرير: أغلبية الجمهور في إسرائيل تعارض شنّ هجوم على إيران، وإسرائيل تتحسب من إمكان تعزيز التعاون العسكري بين إيران وروسيا 14

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

تامير هايمن – جنرال احتياط، والقائد السابق لشعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، والرئيس الحالي لمعهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي (INSS)
"N12"، 2024/4/15

المواجهة مع إيران ليست وراءنا بعد، واستمراريتها مرتبطة بالقرار الإسرائيلي

- ليس الهجوم الإيراني الذي نُفذ ليلة السبت نهاية الحدث، والتساؤل بشأن الاتجاه الذي نسير إليه من هذه النقطة يعتمد أيضاً على القرارات التي ستتخذها إسرائيل، بَيْدَ أن تحليل أحداث الهجوم تفيض بعدة رؤى؛ بعضها إيجابي، وبعضها أكثر إشكالية، وخصوصاً على المستوى الاستراتيجي.
- بدايةً، إن التواضع مطلوب، لكن ما حدث، إسرائيلياً، هو عملية ناجحة لسلاح الجو، الذي عمل في سماء أربع دول متعددة، وتمكن من اعتراض نحو 200 مسيّرة وصاروخ كروز، كما عملت أنظمة الاستخبارات والدفاعات الجوية ضِمْنَ تنسيق تام، وتمكنت من اعتراض الأغلبية العظمى من الصواريخ البالستية الكثيرة التي أُطلقت نحو إسرائيل. لكن، ومع ذلك، فإن هذا النجاح العسكري الكبير يصطدم بتعقيد استراتيجي، وإنجازات إيرانية.
- وفيما يلي، نجد الرؤى الأساسية الاستراتيجية، والتي بعضها إيجابي، وبعضها الآخر سلبي:

1. لم تنجح أي من إسرائيل أو الولايات المتحدة في ردع إيران عن تنفيذها الهجوم، وذلك على الرغم من التحذيرات العلنية الصادرة عن البلدَين، وعلى رأسها التحذير الذي أطلقه بايدن عشية الهجوم.
2. نجحت إيران في صنْع سابقة تاريخية، عبر إطلاق صواريخ مكثفة من أراضيها السيادية نحو دولة إسرائيل بصورة مباشرة، وهذا حدثٌ لم نشهد

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

مثله منذ حرب الخليج الأولى، حين قامت دولة سيادية بمهاجمتنا. وكان الهجوم مكثفاً، واشتمل على محاولة إنشاء معادلة جديدة لأي نشاط إسرائيلي مستقبلي يماثل عملية الاغتيال المنسوبة إلى إسرائيل في دمشق تجاه ضباط كبار في الحرس الثوري. ولا يمكن لإسرائيل أن تقبل بمعادلة كهذه.

3. عملت إسرائيل في تلك الليلة، للمرة الأولى، بصفتها جزءاً من تحالُف دولي، وهذا الأمر تاريخي ومهم، لكن من شأنه أيضاً أن يفرض قيوداً على حرّية إسرائيل في العمل. وقد ثبت أن إسرائيل لا تعمل وحدها في فراغ هذا العالم الذي بدأ في التبلور بصورة عامة، وفي الشرق الأوسط بصورة خاصة. فهذه الدول التي ساعدت إسرائيل في اعتراض الصواريخ والطائرات الإيرانية، عبْر الكشف والإنذار، تتوقع منها تنسيقاً والتزاماً بمصالحها ومخاوفها قبل أي قرار يتعلق بالرد على إيران.
4. العرض الهادف إلى قوة التحالف الإقليمي: لقد شاهدت جميع الدول الموقعة على اتفاقية أبراهام، وإلى جانبها السعودية أيضاً، ما حدث في تلك الليلة، كما ساهمت بعضها أيضاً في جهود الاعتراض. وبمفاهيم معينة، قامت إسرائيل بترميم بعض الأضرار التي أصابت صورتها نتيجة الإخفاق الفادح الذي سببته لها أحداث 7 تشرين الأول/أكتوبر، لكن ترميم الصورة هذا حدث أمام أنظار حلفائها الإقليميين، والقوى العظمى على غرار الولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا، وليس في نظر إيران.

إلى أين نتجه من هنا إذاً؟

- الرد الإسرائيلي آتٍ، لكن توقيته لا يجب أن يكون فورياً، ولا ينبغي لنا أن نكون واضحين في هذا الشأن. دعونا نترك الجانب الآخر يعاني جرّاء الشك، فنجاحنا الجاري يتيح لنا مستويات من الحرّية والمرونة في الحسم. إن الوقت في مصلحتنا، وفي إمكاننا التفكير والتخطيط والعمل بصورة ذكية.
- هناك فرصة نادرة لنمارس تحرُكاً سياسياً يُضعف إيران بصورة كبرى، وإلى جانبها الحلف المعادي. علينا منذ الآن أن ننظر إلى الصورة الشاملة؛ إسرائيل تعيش منذ تلك الليلة مرحلة جديدة في الحرب، ويمكن لقرارات

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

شجاعة وصعبة أن تحوّل التحالف الذي عمل عشية الهجوم إلى تحالف قوي وصامد في وجه إيران ومحور المقاومة. وقد رأينا، في تلك الليلة، مثالاً حياً للحالة المرغوب فيها، والممكنة لإنهاء الحرب؛ وهو انتظام إقليمي جديد تقوده الولايات المتحدة. لقد أوضح بايدن بالأفعال، مجدداً، أنه لن يترك إسرائيل وحدها، لكن يبدو في المقابل أنه يسعى، عبْر احتضانه هذا، إلى فرْض القيود على ردنا الممكن، وتحويل الأزمة القائمة في الشرق الأوسط إلى مبادرة سياسية كبرى.

- وهذه المبادرة هي مصلحة إسرائيلية، ومن شأنها أن تساعدنا في تحقيق أهداف الحرب.

<u>تسفي برئيل – محلل سياسي</u>
"هآرتس"، 2024/4/17

عندما تغيب الاستراتيجيا، يبقى الانتقام

- لا يمكن أن تكون هناك عملية غير ضرورية، وخطِرة ومهددة أكثر من انتقام أعمى تنوي الحكومة القيام به ضد إيران. ومن المهم التذكير بأن إسرائيل هي من بدأت سلسلة الانفجارات عندما اغتالت الجنرال رضى زاهدي، قائد فيلق القدس في سورية ولبنان. والأهم هو الاعتراف بحقيقة أن هذا الاغتيال، مهما يكن مهماً، فإنه لم يكن ليخرج إلى الحيز التنفيذي لولا أنه لم يستند إلى الرؤية الاستعلائية بأن إيران هي "دولة تضبط نفسها"، فها هي قد تجاهلت قتل العلماء النوويين الخاصين بها؛ كمحسن فخري زادة، رئيس البرنامج النووي، ورئيس الاستخبارات التابع للحرس الثوري في سورية، والمسؤول عن العلاقات بين إيران وحزب الله في كانون الثاني/ يناير، وعشرات العلماء والمسؤولين الإيرانيين على مدار سنوات طويلة.
- طبعاً، إيران متهمة، وهي التي دفعت إسرائيل إلى الاعتياد على فكرة أنها "مرتدعة"، أو تضبط نفسها على الأقل، بالضبط كما دفعت "حماس" إسرائيل إلى الاعتقاد بأنها "مرتدعة" أيضاً، وكما لا يزال حزب الله يلتزم معادلة

متبادلة مريحة، ولن يشن حرباً شاملة. ومرة واحدة فجأة، حدث ما حدث، بحسب مقولة نائب الرئيس الأميركي السابق، سبيرو أغنيو، عندما قال: "السفلة غيّروا القواعد ولم يُعلموني." إسرائيل تعرف بالضبط أين ينام كل مسؤول إيراني، وبأي مركبة يسافر أبناء وأحفاد إسماعيل هنية، وتتصرّف كالعمياء عندما يدور الحديث بشأن تحليل وفهم نيات الأعداء.

- لقد عرفت إسرائيل أن "حماس" تخطط لهجوم، لكنها لم تكن تعتقد أنها ستنفذه، وسمعت قيادات إيران يقولون بصوتهم إنهم ينوون الرد هذه المرة وبقوة، وعلى الرغم من ذلك، فإنها لم تفهم إلاّ في اللحظة الأخيرة أن الحديث يدور بشأن ضربة مباشرة عليها، وبحجم غير مسبوق. والآن، يبدو أن الغضب الكبير الذي تراكم منذ يوم السبت غير نابع من الضربة التي تم اعتراضها بنجاح فائق، إنما بسبب وقاحة الإيرانيين، وأساساً الفشل الاستخباراتي مرة أُخرى، إذ لم تقدّر إسرائيل بصورة سليمة ما ستكون إسقاطات تصرفاتها في سورية.
- يجب الرد على الشعور بالذل وكأن علينا أن نرد من دون استراتيجيا. إذاً، فإن الانتقام هو البديل المغري؛ فمن دون الانتقام، ستفقد إسرائيل قدرة الردع، وسينهار الشعور بالفخر القومي والدولي، وهناك فرصة أيضاً بتوجيه ضربة لا تُنسى إلى إيران. لكن عن أي ردع وأي مشاعر فخر تتحدث هذه الحكومة؟
- على الرغم من الكارثة الصعبة في 7 تشرين الأول/أكتوبر، والفشل الذي كشفته، فإن إسرائيل لا تزال مقتنعة بأن صورة الدولة المجنونة، تلك التي تُخرج الزبد وتضرب في كل الاتجاهات بصورة غير مسيطَر عليها، فتهدم وتقتل من دون تفرقة، ستشكل ضمانة لأمنها. لكن هذا الجنون الانتقامي هو ما حوّلها إلى دولة معزولة، وضعفها الداخلي، الذي صنعه وَرَعَاه من يُسمّى برئيس حكومتها، هو ما فكك قدرتها على الردع. إن الحكومة والدولة مدينتان بدين كبير جداً، ليس للردع أو المكانة، إنما للولايات المتحدة والغطاء الكبير والمفاجئ للدول العربية، التي شاركت في العملية من أجل إحباط هجوم إيران. والآن، يبدو أنهم يفهمون أنهم دخلوا الحلقة المفرغة التي تخطط لها إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- لكن في نظر الحكومة وأجزاء من القيادة العسكرية، فإن الدفاع الناجح والإحباط المذهل للضربة الإيرانية هو أمر للضعفاء، ولا يمكن اعتبار هذه الأمور إنجازات إن لم يكن هناك إلى جانبها عرض آخر من العقاب والانتقام. بينما الحقيقة هي العكس؛ فالدفاع الفعّال هو جزء جوهري من الردع والأمن، أكثر بكثير من الانتقام المجنون. فلو كان لدينا في 7 تشرين الأول/أكتوبر جزء صغير من الدفاع، وقدرة الإحباط التي كانت في يوم السبت الأخير، فإن تاريخ إسرائيل كان سيبدو مختلفاً. والشيء المثير للسخرية أنه على الرغم من أن الانتقام في غزة لم يحقق أهداف الحرب، فإن الجمهور الذي لديه جاهزية لبلع الإذلال ووقف الحرب في غزة من أجل تحرير الرهائن، لا يتردد في تصديق الأكاذيب نفسها، والاقتناع بأن الانتقام من إيران هو وحده الذي سيضمن أمن الدولة.

<u>ميخائيل ميلشتاين – رئيس منتدى الدراسات الفلسطينية</u>
<u>في مركز دايات في جامعة تل أبيب</u>
"يديعوت أحرونوت"، 2024/4/16

لا يزال قيام ائتلاف غربي – إسرائيلي – عربي ضد إيران رؤية بعيدة

- إن إحباط الهجوم الإيراني هو إنجاز عسكري مبهر من دون أي جدل، لكن النقاش الإسرائيلي بشأن تداعيات الحادثة يعكس خروجاً عن التوازن، بالإضافة إلى عدم وجود استراتيجيا متماسكة، فضلاً عن محدودية في تفكيك رموز منطق اللاعبين في المنطقة، وهذه مشكلة جوهرية تمثلت في تقصير 7 تشرين الأول/أكتوبر.
- ويتحرك النقاش الإسرائيلي بين قطبَين. الشرخ الذي خلّفه 7 تشرين الأول/أكتوبر، المترافق مع الحائط المسدود المعيق فيما يتعلق بالحرب في غزة، وصفقة المخطوفين، وحرب الاستنزاف في الشمال. وبعد التراجُع في مكانة إسرائيل الدولية، انتقلت إسرائيل مؤخراً إلى حال من النشوة في

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

اطارها رأى البعض أن إحباط الهجوم الإيراني هو بمثابة ضربة قاتلة لإيران وبداية نظام إقليمي جديد.

- وقبل أن تتحول هذه المشاعر إلى نظريات، يجب أن نجري تحليلاً متوازناً ونقدياً. أولاً، من المهم، إلى جانب الإنجاز المذهل على المستوى الدولي والتاريخي، أن يتم فحْص الظلال الكامنة في الهجوم الإيراني. فقد بادرت طهران إلى هجوم غير مسبوق، وأظهرت جرأة كبيرة (على الرغم من تحذير بايدن)، وشعرت بأنها غيّرت المعادلة بين الدولتَين. كما جسدت الحادثة ارتباط إسرائيل بالمساعدة الخارجية، وإلى حد ما أظهرت التآكل الذي طرأ على قوة ردعها بعد 7 تشرين الأول/أكتوبر.
- أمّا التوازن الثاني، فيتعلق بالحديث عن نشوء "ائتلاف إقليمي جديد" بعد الهجوم، والذي يتمحور حول عدو مشترك، وهو إيران. حتى الآن، إسرائيل هي الوحيدة التي تستخدم مصطلح "ائتلاف" في وصف التعاون غير المسبوق الذي شاركت فيه بعض الدول الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة، بالإضافة إلى دول عربية. وهناك في إسرائيل مَن ذَهَبَ بعيداً في الكلام عن بداية تحوُل استراتيجي، أو انتقال من العزلة العميقة التي خلفتها الحرب في غزة إلى التأييد والشرعية الدولية بعد الهجوم الإيراني، واعتبار ما حدث نقطة تحوُل تاريخية من المتوقع أن تحدد الآتي.
- لقد كانت للأردن مساهمة في هذا السياق، لكن هذه المساهمة تدل أيضاً على أن الائتلاف الإسرائيلي – الغربي – العربي ضد إيران لا يزال رؤية بعيدة. وقد ادعى الأردن رسمياً أنه عمل ضد "أجسام طائرة" تسللت إلى أراضيه، وامتنع من وصف أن يكون لذلك علاقة بإسرائيل... لكن الذين يبالغون في وصف "التحالف الشجاع" الذي ظهر يتعين عليهم أن يفهموا أن وراء المشاركة في الاعتراض توجد مصالح وجودية للمملكة التي تخشى تصاعُدَ تهديد إيران التي تحاول استغلال أراضيها من أجل الدفع قُدُماً بصراعها ضد إسرائيل.
- وعلى الرغم من أن أغلبية دول المنطقة ترى في إيران عدواً أخطر من إسرائيل، فإنه ليس هناك حاكم عربي يخاطر بالحديث عن هذا علناً، الأمر الذي يعرّضه إلى تهديد مباشر من طرف طهران، أو يؤلب الجماهير ضده

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

التي تواصل إظهار عدائها العميق لإسرائيل. والعكس هو الصحيح؛ فأغلبية الحكام في المنطقة يواصلون سياسة المصالحة مع طهران، انطلاقاً من الفهم القائل إنه من الأفضل التحاور معها بدلاً من الاعتماد على الولايات المتحدة في استئصالها. وفيما يتعلق بإسرائيل، فإن عليها أن تدرك، كما في مسألة التطبيع مع السعودية، أنه سيكون من الصعب نشوء ائتلاف طالما هناك عقبات في الموضوع الفلسطيني، وفي طليعتها الحرب في غزة، والجمود في العلاقات مع السلطة الفلسطينية.

- ومع تبدد النشوة، ستجد إسرائيل نفسها في مواجهة مشكلتَين استراتيجيتَين يجب حسمهما في أقل من نصف سنة: الصراع ضد "حماس" ومسألة المخطوفين، والواقع الناشئ في الشمال. إن الإنجاز الذي تحقق يوم السبت لم ينعكس في أي من هذَين التحديَين، وطبعاً لم يؤدِ إلى اختفائهما.
- وعلاوة على ذلك، فمن الضروري أن نفهم أن المواجهة اندلعت بعد أن فشلت إسرائيل مرة أُخرى في قراءة نيات "الآخر" (تحليل تداعيات اغتيال المسؤول الرفيع المستوى في الحرس الثوري في دمشق)، وهذه المشكلة تبرز الآن عبْر الاعتقاد الإسرائيلي أن طهران تعيش شعوراً بالفشل (بينما الوضع هو العكس)، وأن الدول العربية السنية متحمسة لتشكيل ائتلاف ضد طهران، وكل هذا في الوقت الذي ما زالت المواجهة فيه في غزة مستمرة.
- هناك حاجة إلى معالجة الفجوة الناشئة في إسرائيل، والمتعلقة بالموضوعات المطروحة على البحث. إن التفوق التكنولوجي، كما ثبت، يسمح بتحقيق إنجازات عسكرية، لكنه لا يساعد في تفكيك أسرار تفكير "الآخر"، ولا يمكن ترجمته إلى ربح استراتيجي، ويمكن أن يتسبب بضرر كبير.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

تمار لافي – دكتورة في العلاج النفسي، وناشطة في جمعية مناهضة التعذيب الإسرائيلية؛ وبتينا بيرمانس، طبيبة ألمانية تعيش في فلسطين المحتلة، وناشطة حقوقية، وعضوة في جمعية مناهضة التعذيب

"هآرتس"، 2024/4/15

الأطباء شركاء، على ما يبدو، في الجرائم

- منذ وقت ليس ببعيد، تم نشر نداء كتبه طبيب يعمل في مستشفى ميداني أقيم في المرفق الاعتقالي العسكري سديه تيمان، حيث يُحتجز على مدار الأشهر الماضية كثير من الفلسطينيين ممن تم اعتقالهم خلال الحرب في غزة. وفي رسالة موجهة إلى وزيرَي الأمن والصحة، والمستشارة القضائية للحكومة، تحدّث الطبيب عن شروط الاحتجاز المرعبة في المكان، وعن تجاوزات القانون التي تُعد ناظمة لنشاط المرفق الاعتقالي. ويأتي ضِمن ما كتبه الطبيب: "خلال أسبوع واحد فقط، تم بتر سيقان اثنين من المعتقَلين نتيجة تكبيلهما، وهذه الحادثة لا تعدو كونَها مجرد حدث روتيني هناك."
- وفي المقابل، صُدمنا لدى قراءتنا ما كتبه د. يوئيل دونخين، الذي أعلن أنه اختار العمل في تلك المنشأة ("هآرتس" 4/7)، وأنه يرى الأمر بصفته عملاً رسالياً أخلاقياً (إلى حد بلغ فيه أنه قد قارن نفسه بالدكتورة جيزلا پرل، التي عملت في معسكرات الإبادة النازية على إنقاذ حياة النساء اليهوديات). إننا، بصفتنا من العاملات في مجال الطب والصحة النفسية، كرّسنا حياتنا المهنية من أجل معالجة ضحايا التعذيب وتوثيق الانتهاكات في حقهم، ومن المهم بالنسبة إلينا أن نطلق هذه الصرخة؛ لا يا دكتور دونخين، إن معالجة المرضى في منشأة سديه تيمان هي عار أخلاقي وخرق لجميع قواعد الأخلاقيات التي ينبغي أن نلتزمها، نحن وأنت. ومن العار أن توافق على تقديم العلاج إلى هؤلاء المرضى وهم مكبَّلو الأيدي ومعصوبو الأعين، وتتم تغذيتهم بواسطة قشة شراب، ويقضون

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

حاجاتهم في السرير الذي هم مكبلون فيه، من دون تلقّي موافقتهم الواعية على تلقّي العلاج، وفي ظل أوضاع تضر بصحتهم.

- لقد جاءت الرسالة التي كتبها الطبيب العامل في منشأة سديه تيمان لكي تعزز التحذيرات التي أطلقتها لجنة مناهضة التعذيب (التي نحن عضوات في إدارتها العامة)، ومنظمات حقوقية أُخرى غيرها، بشأن ما يحدث في تلك المنشأة الواقعة جنوبي البلد. إن التقارير التي تسربت قبل ذلك الوقت، سواء عبر الأخبار المنشورة في صحيفة "هآرتس" أم عبر وسائل الإعلام الأجنبية، وعن طريق شهادات متعددة وصلت إلى المنظمات الحقوقية، قد أثارت شكوكاً كبيرة في أن ما يجري في تلك المنشأة أمور لا يقدر على تصوُرها عقل بشري.
- ويُضاف إلى ما تقدّم التعليمات التي صدرت عقب اندلاع الحرب، والقاضية بحبس المقاتلين غير الشرعيين [تعريف قانوني إسرائيلي يهدف إلى تلافي اعتبار أسرى المقاومة الفلسطينية كـ"أسرى حرب" كي لا تنطبق عليهم المعاهدات الدولية المتعلقة بأسرى الحرب] بأمر من قائد عسكري لفترة من الزمن حتى إحالتهم على المحاكمة، ومنعهم خلال هذا الوقت من رؤية محامي، ومن أي اتصال بالعالم الخارجي ولاحقاً، تمت توسعة هذا التعريف القانوني لكي يشمل جميع الذين يعتقلهم الجيش الإسرائيلي من قطاع غزة؛ إذ تم، على سبيل المثال، تعريف السيدة فهمية الخالدي، التي تبلغ من العمر 82 عاماً، والتي تعاني جرّاء عدة أمراض، منها مرض الخرف، بأنها مقاتلة غير شرعية، وقد تم اعتقالها على مدار شهرين من دون أن تعرف عائلتها أي خبر عنها، أو أن تتلقى علاجاً للأمراض العديدة التي عانت جرّاءها، وهذا كله طرح علامات تساؤل كثيرة. لقد أفرغت هذه التعديلات كل الضمانات الإجرائية الهادفة إلى ضمان حقوق المحتجَزين في الحرّية، والحياة، وسلامة الجسد، من مضمونها.
- وقد قدّمت لجنة مناهضة التعذيب التماساً إلى المحكمة العليا ضد هذه التعديلات، وطالبتها بإعادة النظر في أوامر الطوارئ، خشية أن تمثّل مساساً بالحق في الحياة وسلامة الجسد والحق في الحصول على محاكمة منصفة، بصورة لا تليق بالمبادئ التي تقوم عليها إسرائيل بصفتها دولة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

ديمقراطية، والتأكد من أن هذه الأوامر لا يتم استخدامه بصورة استنسابية.

- لكن الآن، وبعد مرور 6 أشهر على اندلاع الحرب، يمكننا أن نقول بوضوح: يبدو أن دولة إسرائيل تدير ما يشبه "سجن غوانتانامو" خاصاً بها؛ فالأوصاف المرعبة المشمولة في رسالة الطبيب، ومعها شهادات أُخرى، تشير بوضوح إلى أن هؤلاء الموقوفين في منشأة سديه تيمان يتعرضون لمعاملة وحشية، وغير إنسانية، ومهينة، بصورة تعرض حياتهم للخطر يومياً، وتتسبب بإيذاء أجسادهم ونفوسهم. إن الأمر يحوّل الضالعين في العمل داخل هذه المنشأة، بجميع رتبهم، إلى شركاء مزعومين في انتهاك القانون الدولي، وهم يشاركون، عملياً، في ارتكاب جرائم الحرب.
- إن اختيارنا لكتابة هذه الأسطر، والعمل، بصورة عامة، على منع تعذيب من يُشتبه في ارتكابهم النشاطات المرتبطة "بمجزرة" 7 تشرين الأول/ أكتوبر وما تلاها، (ولربما كان بعض هؤلاء غير ضالعين)، يمثّل تحدياً في ضوء الأفعال المنسوبة إلى هؤلاء، والتي استنكرتها لجنتنا بشدة لدى وقوعها. لكن، وعلى الرغم من جميع الصعوبات، فإنه من الواضح بالنسبة إلينا أن المعارضة الصارمة، والتي لا هوادة فيها، للتعذيب، وهذه الانتهاكات الخطِرة لكرامة الإنسان، يجب أن تكون أهم حتى في هذه الحالة. وهذا هو خيارنا؛ التزام القانون الإسرائيلي والدولي، ونحن نطالب في هذه الأوضاع أيضاً (ولربما بصورة خاصة فيها) بألاّ نفقد إنسانيتنا، وألاّ نصم أذاننا أمام هذه الجرائم التي تُرتكب باسمنا جميعاً.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وصول وزيرَي خارجية ألمانيا وبريطانيا
إلى إسرائيل للبحث في الرد الإسرائيلي على إيران

"هآرتس"، 2024/4/17

وصل وزير الخارجية البريطاني، ديفيد كاميرون، ووزيرة الخارجية الألمانية، أنالينا بيربوك، أمس إلى إسرائيل، حيث من المنتظَر أن يعقدا سلسلة اجتماعات منفصلة مع مجموعة من كبار المسؤولين في الحكومة، وسيحاولان خلالها التخفيف من حدة الهجوم الإسرائيلي المتوقَع على إيران. كما سيلتقيان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وبني غانتس، ووزير الخارجية، يسرائيل كاتس. كما سيعرض الاثنان موقف بلدَيهما إزاء تصعيد جديد في مواجهة إيران، وسيحذّران من عواقب هجوم إسرائيلي واسع النطاق على إيران.

وتأتي هذه الزيارة في إطار المسعى الذي تبذله الدول الغربية التي أيدت إسرائيل في مواجهة الهجوم بالمسيّرات والصواريخ الإيرانية في نهاية الأسبوع من أجل التخفيف من حدة الرد الإسرائيلي، والحؤول دون حدوث هجوم إسرائيلي كبير على الأراضي الإيرانية. وترغب الحكومة البريطانية والألمانية في إقناع إسرائيل بعدم تصعيد الوضع بصورة تؤدي إلى اندلاع حرب شاملة بين الطرفين.

وكان رئيس الحكومة البريطانية، ريتشي سوناك، قد مرر رسالة بهذا المحتوى إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، خلال محادثة هاتفية معه هذا الأسبوع، كما كرر وزير الخارجية هذا الكلام عدة مرات خلال ظهوره في وسائل الإعلام البريطانية. ويتطابق هذا الموقف مع موقف الإدارة الأميركية التي تضغط

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

على إسرائيل عبر عدة قنوات منذ ليل السبت – الأحد كي لا تقوم بهجوم كبير ضد طهران.

وقال مصدر مطّلع على الاتصالات لصحيفة "هآرتس" إن بريطانيا وألمانيا متفقتان تماماً في هذا الموضوع مع الولايات المتحدة، والرسائل التي سينقلها وزيرا الخارجية مقبولة من واشنطن أيضاً.

ومن المفترض أن يبحثا في المطالبة بزيادة كميات المساعدة الإنسانية إلى القطاع، بالإضافة إلى الموضوع الإيراني (موضوع القتال في قطاع غزة).

ومن المنتظر أن يقوم كاميرون بزيارة إلى رام الله في طريق عودته إلى لندن، حيث سيلتقي رئيس الحكومة الجديدة في السلطة الفلسطينية، محمد مصطفى، وسيبحثان سبل المحافظة على الاستقرار، ومنْع نشوب موجة واسعة النطاق من العنف في الضفة الغربية. وفي هذا النطاق، سيطلب كل من وزير خارجية بريطانيا وألمانيا من إسرائيل منْع العنف الذي يمارسه المستوطنون المتطرفون ضد السكان الفلسطينيين من المدنيين كما حدث في الأيام الأخيرة رداً على مقتل شاب إسرائيلي بالقرب من البؤرة الاستيطانية ملاخي شالوم.

الجيش الإسرائيلي اغتال مسؤولَين عسكريَين في حزب الله

"يديعوت أحرونوت"، 2024/4/16

أعلن الجيش الإسرائيلي أنه قتل يوم الثلاثاء، وخلال ساعات، بواسطة طائرة تابعة لسلاح الجو، مسؤولَين اثنَين في حزب الله؛ الأول هو قائد "قطاع الساحل" في التنظيم، إسماعيل يوسف بان، والثاني هو قائد وحدة الصواريخ في القطاع الغربي في قوة الرضوان، محمد حسين مصطفى شحوري. وقبل ذلك، جُرح 3 إسرائيليين بصورة طفيفة جرّاء انفجار مسيّرتَين محملتَين بالمواد الناسفة تسللتا من لبنان إلى منطقة بيت هيلل في أصبع الجليل، وفي المساء، أُطلقت أكثر من 10 صواريخ على كريات شمونه من دون وقوع إصابات.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وذكر الجيش تعليقاً على حادثة اغتيال قائد وحدة الصواريخ في القطاع الغربي أن شحوري كان مسؤولاً عن تخطيط وتنفيذ عمليات كثيرة لإطلاق الصواريخ في اتجاه الجبهة الداخلية الإسرائيلية.

وجاءت عمليات الاغتيال هذه رداً على تسلُل مسيّرات من لبنان، أدى انفجار إحداها إلى اندلاع حرائق في الجليل الأعلى، عملت فِرَقُ الإطفاء على إخمادها. وقد أعلن حزب الله مسؤوليته عن إطلاق المسيّرتين.

[تقرير: أغلبية الجمهور في إسرائيل تعارض شنّ هجوم على إيران، وإسرائيل تتحسب من إمكان تعزيز التعاون العسكري بين إيران وروسيا]

موقع Walla، 2024/4/17

أظهر استطلاع للرأي العام أجراه فريق من الباحثين في الجامعة العبرية في القدس، ونُشر أمس (الثلاثاء)، أن أغلبية الجمهور في إسرائيل تعارض القيام بشنّ هجوم على إيران رداً على الهجوم الذي قامت به هذه الأخيرة ضد إسرائيل ليلة السبت – الأحد الماضية.

ووفقاً للاستطلاع، فقد قال 74٪ من الإسرائيليين إنهم يعارضون هجوماً إسرائيلياً على إيران، إذ إنه سيتسبب بتقويض الحِلف الأمني مع الدول الحليفة لإسرائيل، والتي شاركت في اعتراض الصواريخ البالستية والمسيّرات الإيرانية التي أطلقتها طهران في اتجاه إسرائيل. ورأى 52٪ منهم أنه من غير المجدي الرد على الهجوم الإيراني بهدف إنهاء الجولة القتالية الحالية، بينما أكد 48٪ منهم أن على إسرائيل أن ترد حتى ولو بثمن إطالة الجولة القتالية الحالية بين الجانبين.

وفيما يتعلق بطبيعة الهجوم الذي تهدد به إسرائيل ضد إيران، قال 25٪ من مؤيدي شن الهجوم إنه ينبغي أن يتم في الأراضي الإيرانية، بينما أبدى أكثر من ثلث المستطلعين تأييدهم شن هجوم استراتيجي يهدف إلى إزالة التهديد النووي الإيراني.

وقال 46٪ من المشتركين في الاستطلاع إن إسرائيل قوية في مقابل إيران، بينما أكد 27٪ منهم أن إسرائيل ضعيفة في مقابل إيران، واعتبر 27٪ أن إسرائيل ليست قوية ولا ضعيفة في مقابل إيران.

وأعرب أكثر من نصف المستطلعين عن تأييدهم لضرورة استجابة إسرائيل لمطالب أمنية تطرحها الدول الحليفة إليها، بينما عارض 12٪ ذلك. وشدد نحو 60٪ على أن المساعدات التي قدّمتها الولايات المتحدة من أجل صدّ الهجوم الإيراني يُلزم إسرائيل إجراء تنسيق أمني مع الولايات المتحدة.

ومن ناحية أُخرى، قال 43٪ من المشتركين في الاستطلاع إنه يجب الاعتماد على الدول الحليفة لإسرائيل في كل ما يتعلق بتسوية الحرب على قطاع غزة، بينما عارض ربع المستطلعين ذلك، وامتنع ثلثهم من الإجابة على هذا السؤال.

وشمل الاستطلاع عينة نموذجية مؤلفة من 1466 شخصاً يمثلون جميع فئات السكان البالغين في إسرائيل من كل الانتماءات القومية والطائفية والدينية، ومن شتى المناطق السكنية.

وعلى صعيد آخر، ذكر تقرير بثته قناة التلفزة الإسرائيلية 12 أمس أن إسرائيل، وفي ظل تهديداتها بمهاجمة إيران، تتحسب من إمكان تعزيز التعاون العسكري بين إيران وروسيا، وذلك في إثر الحرب في أوكرانيا ومشتريات الأسلحة المتبادلة بين هاتين الدولتين، والتي شملت منظومات دفاع جوي وطائرات من أنواع متعددة، وكذلك التعاون بينهما في مجال الفضاء.

وأشار التقرير إلى أن إيران باعت آلاف الطائرات المسيّرة إلى روسيا، وهذه الأخيرة تستخدمها في هجمات يومية ضد أوكرانيا، وأوضح أن تلك المسيّرات شبيهة بتلك التي استخدمتها إيران خلال هجومها ضد إسرائيل ليلة السبت – الأحد الماضية. وخلال العام الأخير، أقامت روسيا وإيران مصنعاً أمنياً في إقليم تتارستان الروسي، يتم فيه تصنيع طائرات مسيّرة إيرانية وتطوير سرعتها وقوتها لمصلحة الجيش الروسي. كما ترددت تقارير بشأن قيام إيران بتزويد روسيا بكميات كبيرة من الأسلحة، بينها أعيرة نارية وذخائر أُخرى.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وبموجب التقرير، فإن إسرائيل تتحسب من أن هذا التعاون العسكري بين روسيا وإيران من شأنه أن يساعد الأخيرة في كبح الهجوم الإسرائيلي ضدها.
وإلى جانب كل ما تقدّم، ينوه التقرير بأن لروسيا مصلحة في تعزيز منظومات الدفاع الجوي الإيرانية بحيث تكون ناجعة في حال قررت الولايات المتحدة في المستقبل أن تهاجم أهدافاً إيرانية. وينوّه كذلك بأن تعزيز التعاون العسكري الروسي – الإيراني جاء على خلفية تصاعُد الصراع بين روسيا وإيران من جهة، والولايات المتحدة ودول أوروبا الغربية من جهة أُخرى.

واعتبر التقرير أنه يمكن أن تكون هناك مصلحة روسية في المحافظة على الحرب في منطقة الشرق الأوسط، وتكريسها بدرجات متفاوتة، وذلك بهدف صرف الاهتمام العالمي والأميركي عن الحرب الدائرة في أوكرانيا. وأعلنت وزارة الدفاع الروسية في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر الماضي صفقة لتزويد إيران بطائرات قتالية متطورة من طراز "سوخوي 35" ومروحيات عسكرية من طراز "أم آي 8". ومنذ بداية سنة 2019، تستخدم إيران منظومة الدفاعات الجوية الروسية "إس 300". وهناك تقديرات إسرائيلية بأن إيران ربما طلبت خلال العام الأخير شراء بطاريات منظومة الدفاع الجوي "إس 400" التي تُعتبر الأكثر نجاعة في مواجهة طائرات حربية من طراز "إف 35" الأميركية، والتي حصلت عليها إسرائيل. غير أن مصادر عسكرية إسرائيلية رفيعة المستوى شكّكت في إمكان تزويد روسيا إيران ببطاريات "إس 400"، وذلك بسبب استمرار الحرب في أوكرانيا.

وأخيراً، أشار تقرير قناة التلفزة الإسرائيلية إلى أن روسيا أطلقت سنة 2022 القمر الاصطناعي الإيراني "خيام"، وهو ما اعتبرت إسرائيل أنه طوّر بصورة كبيرة قدرات الأقمار الاصطناعية الإيرانية. ويأتي كل ذلك إلى جانب الدعم الدبلوماسي الروسي لإيران في المجال النووي، ولحقها في تخصيب اليورانيوم.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

مجلة الدراسات الفلسطينية
العدد 138، ربيع 2024

قائمة المحتويات

افتتاحية

كل فلسطين هي غزة ..... الياس خوري

"حفظنا الوصية" ..... عبد الرحيم الشيخ

سقط القناع عن القناع: "إلى أمل في غزة" ..... سنان أنطون

غزة... وماذا بعدها؟ ..... واسيني الأعرج

غزة والنظام العربي الراهن ..... جلبير الأشقر

حين توقظ غزة الوعي الغافي ..... محمد برّادة

مقالات

ساطع الحصري: العربي المنتصر والهزيمة المبكّرة ..... فيصل درّاج

محور (الفن في مواجهة الاستعمار)

مقدمة ..... أنيس محسن

التواصل الأدائي: المقاومة الفلسطينية، وموسيقى الهيب هوب، وأداءات الفضاء السيبراني ..... حنين شفيق الغبرا

"حُمّى البحر المتوسط" ..... هشام روحانا

دراسات

تسريب العقارات العربية في القدس إلى الجمعيات الاستيطانية بين الاختراق والأرشيفات ..... مراد البسطامي

عن استيضاح أصل الفلاحين (1917) ..... ديفيد بن غوريون

قراءات خاصة

حكى قصتها وحكَت صمته ..... رائف زريق

قراءات

نصر الله، إبراهيم. "طفولتي حتى الآن" (بالعربية) ..... تغريد عبد العال

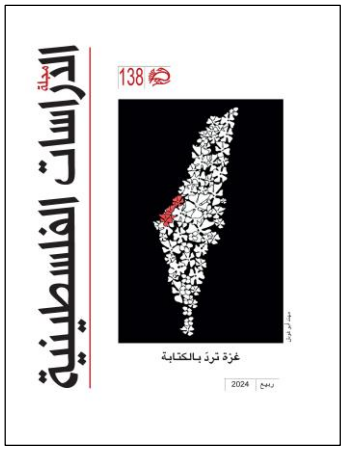

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر